

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "كأنك تراه"

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د. حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-121817.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخواني وأحبابي في الله، حينما تتعارض مشيئة أهل الباطل مع مشيئة الله ما الذي يحدث؟ حينما يريد أهل الباطل أن يدمروا الحق وأهله ويريد الله أن يحفظ أوليائه ما الذي يحدث؟ الشوكاني في فتح القدير يقول إن فرعون ذبح تسعين ألف طفل عرشان موسى وحينما جاء موسى هو الذي ربه في قصره، يا إخواني في الله، إن الله لا يحطم الأوثان على أيدي الذين يخافونها وإن الله لا يصنع الحياة على أيدي الذين يخافون الموت، يا جماعة في الأثر: لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني وملكي لا يزول، "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" يوسف: 21.  
تعالوا نعيش مع بعض في جنة قَوْل الله: "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ".

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ.. لا تياس من قدرة الله على التغيير

"وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" معنى عظيم أوي يا جماعة، هدف الدرس دا إيه؟ هدف الدرس دا:

رقم واحد: عدم اليأس من قدرة الله على التغيير.

أنا بكلم كل الدعاة والعاملين لدين الله اللي بقاهم سنين ويقولوا التغيير هيبجي امتي؟ بكلم كل الشباب اللي نفسه في التغيير وحسن إن هو هيبدا يياس إن الظالمين يزولوا، بكلم كل ملتزم وملتزمة نفسه يشتغل في الدعوة ولكن بيخاف من الظلم والظالمين بقول لهم كلهم أول حاجة: اوعوا تياسوا من قدرة الله على التغيير، الله قادر، "يخفف القسط ويرفعه" صحيح مسلم، يعني عروش الملوك في إيد ربنا -سبحانه وتعالى-، الله هو اللي يقدر إنه يزيل الظالمين أو إن هو لا يزيلهم..

بكلهم بقول لهم إن الظالمين هيزولوا هيزولوا مهما زعموا إنهم آلهة ما لهم من زوال لن ينتصروا على الحق أبداً أبداً، وَلْيَعْلَبَنَّ مُغَالِبُ الرَّحْمَنِ، خيالات مآة يا جماعة، خيالات مآة "فَأَيُّ الْقَرِيبَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ" الأنعام: 81، لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني وملكي لا يزول، بقول إن الحق هينتصر هينتصر، والدين راجع، والتمكين جاي "وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ" يونس: 82.

بقول إن ربنا بيحفظ الدعوة، لازم تبقى دي عقيدة راسخة جَوَّانَا، ربنا بيحفظك بسبب شغلك في الدعوة إلى الله، ربنا بيحفظ العاملين لدينه، يا إخواناً اللي عنده شركة بيحافظ على رجالاته، مَلِكُ الْمُلْكِ مش هيحافظ على رجالة الدين ورجالة الدعوة إلى الله؟!

**شعارات قرآنية للعاملين لدين الله**

هناخذ النهارده إن شاء الله سبع شعارات من القرآن زي ما تعودنا، ثلاثة منهم خطاب للمحاربين للدعوة، المحاربين للدعاة إلى الله، وثلاثة منهم رسالة للدعاة إلى الله، وواحدة للدنيا كلها.

**الشعار الأول: وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ**

الشعار الأول: "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" يعني إيه وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ؟ يعني محدش هيغلب ربنا، ربنا غالب على أمر يوسف، دي في سورة يوسف، طول ما ربنا حامي يوسف مفيش حد هيقدر يقرب منه، الملك أراد له السجن، امرأة العزيز أرادت له الفتنة، إخوانه أرادوا له الموت والقتل، السيارة أرادوا له الأسر، والله أراد له الملك والعزة، فكان ما أراد الله.

"وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" على: يعني فيه واحد بيغالب ربنا، وربنا هو اللي هيغلبه، لن ينتصروا على الله، الحجاج بن يوسف الثقفي لما قبض على سعيد بن جبير -رحمه الله- فيقول له: "لَأَشْقِيَنَّكَ يَا سَعِيدَ"، قال له: "لو أعلم أن هذا بيدك لعبدتك من دون الله"، مشينة ربنا هي اللي بتنقذ يا جماعة.

النبي في الهجرة كل جزيرة العرب بتدور عليه، كل جزيرة العرب عايزة تقتله، والله أراد له النجاة فنجا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أحد إخواني له اتصال في السفارة السعودية، أمير من الأمراء إداً 6 تأشيرات لواحد ومراته وولاده، فيقول راحوا السفارة وقاعدين مبسوطين ومستنيين بقى تبع الأمير فلان، نزلت الست تأشيرات بتاعت الحج، ألف مبروك، خدوها ومشوا، خرجوا برًا السفارة بيفتح جواز سفره دا مش جواز سفري أنا! بيفتح جواز سفر مراته مش بتاعها، بيفتح الست جوازات لقي ست ناس تانيين غلابة بلا واسطة وربنا -سبحانه وتعالى- كتبلهم هم تأشيرة الحج، رجع السفارة قالوله خلاص الستة بتوع الأمير فلان كده راحوا خلاص، يبقى الأمير أراد الستة دول والملك أراد ستة تانيين، فكان ما أراد الله "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ".

**الشعار الثاني: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ**

اتنين: "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" الزمر:36، أي أهل الباطل انتوا متهيألكوا إن ربنا هيتخلى عن الدعاة؟ انتوا متهيألكوا إنكم هتتعرفوا تشوهوا صورتهم وتعرفوا تحاربوهم وتعرفوا تمنعوهم؟ ربنا هيتخلى عن الدعاة؟ "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟" رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المشركين أرادوا قتله في عام الحزن وبعد غزوة بدر واليهود أرادوا قتله بعد غزوة خيبر وفي غزوة بني النضير والأعراب أرادوا قتله لما الراجل رفع السيف على النبي -عليه الصلاة والسلام- وقاله: "من يمنعك مني؟" والمنافقين أرادوا قتله في غزوة تبوك، النبي لقي نفسه لوحده قدام جيش كامل ثلاث مرات: في حنين وفي خيبر وفي أحد، وربنا أراد نجاته وحفظه فكان ما أراد الله.

"أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" يا جماعة ربنا قادر إنه يكفي عباده، ربنا قادر يا إخواناً، كسرى سمع بالنبي -عليه الصلاة والسلام- ففاكر بقى النبي روحوا اقبضوا لي عليه، طيب وكسرى مش هيبعت ناس من عنده، كسرى أكبر من كده، فقام باعت لبازان اللي هو ملك اليمن اللي هو تابع يعني تابع من توابع كسرى، قاله ابعث اتنين من عندك يقبضوا على محمد بن عبد الله وتجييه لي في السلاسل، فبعث لبازان فبازان بنفس الكبر بتاع كسرى بعث اتنين للنبي -عليه الصلاة والسلام-..

"إن ربنا يأمرك أن تأتي معنا"، بازان بيقولك تعال معنا دلوقتي، خلاص لازم تيجي معنا، فالنبي -عليه الصلاة والسلام- يعني استنى عليهم لليوم اللي بعده، في الليلة دي كسرى ابنه عمل عليه انقلاب وقتله ومسك هو الحكم، فجايين للنبي تاني يوم قال لهم: "أذهبوا إلى صاحبكم..". روحوا لبازان "فأخبروه أن ربي قد قتل ربه" صححه الألباني، فأخبروه أن ربي قد قتل ربه "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ".

يا إخواناً أمال ربنا بيسيب الدعاة أحياناً ليه؟ علشان يمحصهم، علشان يرقبهم، علشان هم أحياناً بيحتاجوا امتحانات علشان يترقوا في الإخلاص وفي الصمود ويستخرج منهم آخرهم وهنا ينتزل فرج الله.

### الشعار الثالث: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

يا إخواناً "فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ" الفيل:5، الشعار الثالث والرسالة الثالثة للمحاربين للدعوة إلى الله "فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ" كل أهل الباطل خيالات مآتة، الله -سبحانه وتعالى- بيقول للنبي: "كَلَّا لَا تُطِعْهُ" العلق:19، اوعى تسمع كلامهم، اوعى تخاف منهم "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" العلق:19، قَرَّبْ مِنِّي، إذا انشغل بك أهل الباطل فانشغل أنت بالله.

ربنا عمل إيه لما أهل الباطل جؤا يعتدوا على أهل الدين؟ ربنا بيقول في آخر سورة سبأ: "وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ" سبأ:51، إنتوا عارفين الموقف دا إمتي يا جماعة؟ لما يبجي ناس من الباطل يجيشوا جيش علشان يهدوا الكعبة، فرايجين ومتهياهم إنهم خلاص جابوا أعلى إمكانيات البشرية فيخسف بأولهم وآخرهم، الله يخسف بيهم. يعني إيه يا جماعة؟

"وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا" فَزِعُوا ليه؟ ماكانوش متخيلين، بيمدوا أيديهم يسيطروا على الحق ويقبضوا عليه، والحق ضعيف والباطل قوي جداً، ربنا يقطع لهم أيديهم "إِذْ فَزِعُوا" يتربعوا "فَلَا فَوْتَ" ولا واحد منهم يتساب "وَأَخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ".

"وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ" النمل:48، تسعة كبار أوي اتفقوا على سيدنا صالح إن هم يقتلوه، "قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَنَّهٗ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَنقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ" النمل:49، كل واحد يحلف بالله هنقتله وهنقول إن إحنا ماشفنش حاجة..

شوف ربنا بيقول إيه لما مكروا بأهل الحق، في الليلة الفاصلة اللي قرروا قتل سيدنا صالح فيها **"وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ \* فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ"** النمل: 51، 50، مش مكرنا، ربنا خلاهم يدمروا نفسهم بأيديهم **"فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ"** دمرناهم، تدمير يا جماعة.

لما أهل الباطل بيتكبروا على الله إيه اللي بيحصل؟ اليهود عملوا خط بارليف وقالوا إن ده مايقدرش يشيله غير القنابل النووية ربنا خلاه يتشال بالمائة، بسلاح الماء، الله قادر.

ربنا أخذ فرعون وهو وسط الجيش بتاعه، وسط الجيش بتاعه بكل الرتب بتاعته ربنا أخده، ليه؟ علشان ربنا يقول للبشرية كلها إنه قادر على أي ظالم مهما كان قدرته.

ربنا أخذ النمرود بالبعوضة اللي أرسلها عليه وهو وسط الهيلمان بتاعه.

نزل حاكم من حكام البرازيل في انتخابات من الانتخابات قال لهم أنا لو أخذت نص مليون صوت محدش هيقدر يشيلني من الكرسي ولو كان ربنا، أخذ النص مليون صوت وقبل ما يقعد على الكرسي من غير ما يقعد عليه ولا ساعة ربنا أخذ روحه، يا إخواناً الله قادر.

لما عملوا صاروخ تشالنجر يعني المتحدي، ورعبوا العالم كله تشالنجر طالع، تشالنجر طالع، قدام العالم كله بعد سبعة عشرة ثانية من طلوعه في الهواء اتحرق بكل اللي فيه، الله قادر، **"كَأَلَّا لَا تُطْعَمُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"**.

### الشعار الرابع: وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

الشعار الرابع: **"وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ"** يونس: 82، آية عظيمة أوي يا جماعة، آية بتملأ قلوب كل الدعاة إلى الله بالأمل، مش يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِنَا إحنا، حتى لو كلماتنا اتمنت، حتى لو أفواهنا أُسَكِّتت، الله يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ مش بكلماتنا، مين اللي هيحارب كلمات الله؟ فاكرين حلقة **"مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ"** لقمان: 27، فاكرين لما قلنا يا جماعة أن وسائل الله لإنفاذ مشيئته لا تنتهي، ربنا وسائله لنصرة دينه لا تنتهي، محدش يقول إزاي، ربنا قادر، الله قادر على كل شيء، **"وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ"** آية تدِّي أمل.

"اللهم رب هذه الدعوة التامة" يعني الدعوة دي هتتم والدعوة دي لها رب بيحميها، تخيلوا لو رئيس أمريكا أعلن إن فيه بيان خطير جداً هيديه في نص الليل، والعالم كله والإعلام كله استنى رئيس أمريكا هيقول إيه، وطلع رئيس أمريكا قدام الإعلام العالمي وأعلن إن أمريكا قررت تبني الدعوة للإسلام بكل جيوشها بكل علمها بكل اقتصادها بكل تسليحها، المسلمين هيفرحوا قد إيه؟ "اللهم رب هذه الدعوة" ربنا أعلن أنه تبني الإسلام ونصرته وحفظه ونصرة أولياء هذا الدين، انضم للفريق الكسبان، انضم للفريق المحفوظ، الأمل يا جماعة.

سيدنا محمد سنة ستة هجرية كان رايح يعتمر منعه مش عارف يدخل، ثمانية هجرية كان بيحج وكل الجزيرة العربية وراه، الدعوة إلى الله عاملة زي البيضة لما بتتحبس في القشرة اللي برّاها يتهيأ للناس إنها خلاص اتحبست واتحسرت،

ولكن محدش واخذ باله إن من جواً فيه جنين بينمو، جنين هينمو وهيكر القشرة وهيطلع للحياة، زي اللي بيلعب ضد حديد، ماسك حديد ويلاعب، ليه؟ عضلات لما تشتغل ضد أثقال بتقوى، الدعوة لما تشتغل ضد أثقال بتقوى، الدعوة عاملة زي النهر يا جماعة لما بيضيق الحجرى بتاعته بتسرع السرعة بتاعته، الدعوة لما بيضيقوا عليها بتزيد سرعتها، وبتزيد قوتها.

### الشعار الخامس: إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

الشعار الخامس: "إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا" الحج:38، "إِنَّ" "إِنَّ" دي توكيد، لما يكون الواقع بيقولك حاجة وربنا بياكد حاجة غيرها، "يُدَافِعُ" دي من لفظ المَدافع، يعني ربنا بيدافع دفاع عظيم عن أوليائه، وفي قراءة "يُدْفَعُ" يعني الباطل دا لا شيء في قدرة الله.

بس يُدَافِعُ عن مين؟ الَّذِينَ آمَنُوا، حقق الشرط وربنا يدافع عنك، حققوا شروط نصره دين ربنا ماتقولوش النصر اتأخر ليه، النصر اتأخر لأن إنت اللي لسه ما استوجبتش الشروط، اشتغلوا للدعوة إلى الله وربنا هيحفظكم، اشتغلوا في الدعوة إلى الله وربنا هينصركم، انصروا ربنا ربنا ينصركم يا جماعة.

علشان كده ربنا قال بعدها: "الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ" الحج:41، يارب اتمكنوا؟ دا كانوا لسه بتدافع عنهم يارب ومش عارفين يعملوا حاجة قصاد أهل الباطل يارب، لما اشتغلوا للدين ربنا مكن لهم يا إخواناً، هو دا السبب الحقيقي للتمكين.

### الشعار السادس: وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ

الشعار أو الرسالة السادسة: "وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ" الصافات:173، إِنَّ جُنَدَنَا، يا إخواناً "وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ" المدثر:31، اوعوا تفتكروا إن جنود الدين هُمّ الخمسين ستين داعية اللي شغالين للدعوة، يا إخواناً دا ربنا له جنود السماوات والأرض، دا ربنا سخر الجن الكافر بيني المسجد الأقصى على إيد سليمان -عليه الصلاة والسلام- ، الله قادر، الله يُسَخِّرُ من شاء لنصرة دين ربنا، اتظمنوا يا جماعة، اشتغلوا إننوا للدعوة وهاتوا آخركم واتظمنوا.

### الشعار السابع: لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت الله

الرسالة الأخيرة للدنيا كلها: لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت الله، بقول الرسالة دي لكل اللي بيحاربوا الدعاة، بقول الرسالة دي لكل بتوع التوك شو اللي بيشووها صورة الدعاة، بقول الرسالة دي لكل واحد استحل في الفترة اللي فاتت إنه يتكلم على الدعاة، إن هو يخوض في أعراض الدعاة، إنه ينتقص من حق الدعاة اللي مسخرين عمرهم لنصرة دين الله، بقول لكل دول: لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت الله، الله -سبحانه وتعالى- يغضب لغضب أوليائه، الله -سبحانه وتعالى- غضبه من غضب أوليائه، عارف زي رضا الله من رضا الأم، غضب الله من غضب أولياء الله والدعاة إلى الله، احذر إنك تغضب ولي من أولياء الله، احذر إنك تعتدي على داعية من دعاة الله.

يا إخواناً الموضوع كبير **"وَاللَّهِ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ"** ربنا - سبحانه وتعالى - هينصر دينه هينصر دينه، لن ينتصروا على الله - سبحانه وتعالى -.

### توصيات احفظها جيداً

أنا عايز أقول التوصيات إيه؟ عايز أقول يا جماعة..

### - التوصية الأولى: الثقة في قدرة الله على التغيير

أول توصية: **الثقة في قدرة الله على التغيير**، اوعوا تيأسوا من قدرة الله على التغيير، الرسول -عليه الصلاة والسلام- يقول عن ربنا: **"يخفف القسط ويرفعه"** القسط هنا يعني كرسي الحكم، يعني ربنا ممكن يعين حكام عادلين وممكن يسبب حكام ظالمين، قالك طب يعني امتي ده وامتي ده؟ قالك لما يكون أهل الحق قايمن بدورهم في الدعوة إلى الله ربنا بيعين حكام عادلين، ولما يكون الناس بعيدة عن الدين وبعيدة عن الدعوة وبعيدة عن أمر الله ربنا يسلط عليهم حكام ظالمين، يعني الموضوع بأيدينا إحنا، يعني الموضوع بأيديكم أنتم، يعني لو اشتغلنا لنصرة ربنا احنا بنضم للفريق الكسبان ونسرع بمجيء التمكين.

### - التوصية الثانية: لا تخف من ذي سلطان مادام سلطاني وملكي لا يزول

الحاجة الثانية يا جماعة: كلهم خيالات مآتة، لا تخف من ذي سلطان اوعى تخاف ما دام سلطاني وملكي لا يزول، اللي ماشي في دعوة ربنا يعرف إن الدعوة سر الأمن، الدعوة سر الحفظ، الدعوة سر النصر، الدعوة إلى الله هي سر القوة والمدد من الله، الله بيحفظ الدعاة بسبب الدعوة **"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ"** المائدة:67، ها؟ **"وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ"** الدعوة هي سر العصمة، وترك الدعوة هو سر الذل، وترك الدعوة هو سر الهوان كله، يبقى إذا لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني وملكي لا يزول **"فَأَيُّ الْقَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ"** يا جماعة؟ يا إخواناً ربنا **"وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا"** الشمس:15، ربنا ما بيخافش من حد، ولا بيخاف على أوليائه من حد، الله قادر إنه يحفظ دينه ويحفظ أوليائه ويحفظ الدعاة إليه.

### - التوصية الثالثة: احذر أن تكون سبباً لتأخر الفتح

توصيات **"إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا"** الفتح:1، فتحنا لك علشان خاطرِك إنت، ممكن ربنا يفتح لصف كامل بسبب واحد، ليه ما تبقاش إنت سبب للفتح؟ ليه ما تبقيش إنت سبب للفتح؟ ليه ما تبقاش بجهدك لنصرة دين ربنا ويقينك وعبادتك سبب إن ربنا يفتح علينا كلنا؟

الله يقول: **"إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ"** النصر:1، جاء الفتح، يعني الفتح جاي لوحده يا جماعة، يعني دورنا بس ألا نضع العراقيل أمام مجيء الفتح، ربنا هيجيب النصر لما نبذل آخرنا لنصرة الدين وخلص نجيب آخرنا ساعتها النصر هيتنزل بلا أسباب، من عند الله - سبحانه وتعالى -، الله قادر إنه ينصر دينه ولكن ما نحطش عراقيل قدام مجيء الفتح

بسوء أخلاقنا، بسوء معاملتنا للناس، بتركنا للدعوة إلى الله.

موشى ديان سألوه قالوله: محمد بن عبد الله -عليه الصلاة والسلام- يقول إن الحجر والشجر هينطق ويقول يا مسلم ورائي يهودي تعال فاقنله، قال: محمد صادق -عليه الصلاة والسلام-، ولكن لا إحنا اليهود اللي الحجر هينطق علينا ولا إنتوا المسلمين اللي الحجر هينطق لكم، إحنا ناس ضحينا بعمرنا علشان رسالتنا وإنتوا ناس بُعاد عن الرسالة والقضية بتاعتكم.

يبقى عايزين التمكين؟ ارجعوا للدين، رجوعنا للدين، شغلنا في الدعوة، تَمَسَّكْنَا بِالْدين، نُصَرَّتْنَا لربنا، هي سبب التمكين.

### شعارات الحلقة:

"وَاللَّهِ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" ولكن أهل الباطل لا يعلمون "وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" يوسف:21.

"وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ" يونس:82.

"أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" الزمر:36.

"إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا" الحج:38.

"فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ" الفيل:5.

"وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ" الصافات:173.

لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت الله.

### دعاء الخاتمة

اللهم انصر دينك، اللهم انصر دينك، وأعز أوليائك، اللهم ائذن لدينك أن يسود، اللهم ائذن لدينك أن يسود، وائذن لشرعك أن يقود، وائذن لكتابك أن يحكم، اللهم انصر دينك، اللهم أعز أوليائك، اللهم ائذن للدعاة أن تُفْتَحَ لكلماتهم القلوب، اللهم ائذن لهم أن تُفْتَحَ لهم القلوب..

اللهم أنزل هدايتك على الأمة، على شباب الأمة، وفتيات الأمة، ورجال ونساء وأطفال الأمة، اللهم طهر أمة محمد من المواقع الفاسدة، وطهرها من الزنا والخنا، وطهرها من التبجح والسفور، وطهرها يارب من الخمر والمخدرات، وطهرها من الرشوة والربا..

اللهم انصر دينك وأوليائك، اللهم احفظ أوليائك، اللهم دافع عن أوليائك، اللهم دافع عمن دافعوا عن دينك، اللهم ائذن أن تُفْتَحَ الأبواب للدعوة إليك، اللهم افتح لنا من أبواب الدعوة إليك ما ترضى به عنا، اللهم افتح لنا من أبواب الدعوة إليك ما ترضى به عنا، اللهم اجعل رمضان فتحًا على الأمة يارب في الهداية والتوبة والعودة إليك، اللهم آمين، اللهم آمين، اللهم آمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وجزاكم الله خيرًا.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>